القضية الجزائرية في الجرائد التركية 1954-1962
جريدة أولوس (Ulus) أنموذجا

الدكتورة: وهيبة قطوش
جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر 2

– **الملخص:** عرفت الثورة الجزائرية صدى اعلاميا كبيرا في مختلف دول العالم، كما اكتسبت دعما دوليا جعل الكثير من شعوب العالم تقف إلى جانبها في حق الشعب الجزائري في الاستقلال عن فرنسا وتقرير مصيره. ورغم أن تركيا كانت بعيدة عن القضا العربية والإسلامية أنداك بعد أن اتخذت من "القطيعة مع العالم الإسلامي" على إثر سقوط الدولة العثمانية وإلغاء الخلافة الاسلامية و سيس الجمهورية التركية، مما جعل تركيا بعيدة عما يحدث في الجزائر، إلاّ أننا لاحظنا نّ الصحافة التركية كانت أحد المنابر التي تناولت القضية الجزائرية عبر العديد من أعدادها سردا للأحداث رة وتحليلا ودراسة على صفحات أعمدتها أيضا.

وتعتبر جريدة "أولوس" أحد هذه الجرائد التركية التي تطرقت لقضية الشعب الجزائري ونقلت بعض من الأحداث والوقائع التي كانت تشهدها الثورة الجزائرية.

La révolution Algérienne a connu un grand écho médiatique dans divers pays du monde, et a pu gagner le soutien international pour sa cause définie par son droit légitime à l'autodétermination et l' obtention de son indépendance.

Bien que la Turquie était loin des questions arabes et islamiques après une «rupture avec le monde musulman » suite à la chute de l'Empire ottoman et l'abolition du califat islamique et la naissance de la République Turque, qui s'est éloignée de ce qui se passer en Algérie. cela n'a pas empêché les journaux turques de s'interesser à la cause algérienne et de lui porter le soutien du peuple à travers des compte rendu des événements parfois et des analyses étude sur les pages et des colonnes de ses journaux réputés également.

Le journal "*U*lus", est un de ces journaux Turcs, qui a abordé la question du peuple algérien et a cité quelques-uns des événements et des faits qui ont été témoins de la grandeur de la révolution Algérienne et de l' atrocité du colonialisme français

عرفت القضية الجزائرية انتشارا إعلاميا واسعا بعد اندلاع الثورة التحريرية عام 1954م. ومع تطوّر الثورة ونجاحها تداولت مختلف وسائل الإعلام الدولية تقارير ومقالات تتحدث عن انجازاتها وأحداثها.

ولقد أولت الصحافة التركية اهتماما لقضية الجزائرية من خلال ما كانت تنشره على صفحاتها من أخبار ومقالات، خصصت لها حيزا ضمن مواضيعها الدولية.

وتعتبر جريدة أولس (*Ulus*) إحدى الجرائد التركية، التي أولت اهتماما لما كان يحدث في الجزائر من وقائع وتحولات، جلبت للرأي العام العالمي ككل. ولقد اهتمت بمختلف القضايا الدولية التي عرفها العالم بما فيها الثورة الجزائرية التي وجدها في أغلب الأعداد -التي تمكّنا من الوصول عليها- وكانت تنشر تلك الأخبار على الصفحة الأولى من الجريدة المخصصّة للسياسة الخارجية وتتناول المواضيع المتنوعة التي تهتم لتطورات السياسية الحاصلة في مختلف بلدان العالم.

1. **تعريف** جريدة (*Ulus*)

تعني كلمة أولوس (*Ulus*) "الأمّة"، أي "جريدة الأمّة". وهي جريدة يومية، يسارية معارضة، سسّست في 29 نوفمبر 1934م، وقد كان لمصطفى كمال أتورك[1] دور كبير في إصدارها. مقرها في أنقرة، وهي تصدر للغة التركية.

وقد تمّ نشر جريدة (*Ulus*)، لأوّل مرة في الفترة الممتدة ما بين 1934-1971م، إلاّ أنها توقّفت بعد ذلك ما بين 1953-1971م، بعد خسارة الحزب الجمهوري في الانتخابات.[2]

2. **رؤيتها وتيارها**

في الواقع كانت جريدة (*Ulus*)، لامتداد لجريدة حكيميت- ميليت *Hakimiyet-i Milliye* التي أنشاها مصطفى كمال أتورك في 1920م، وكانت للناطق الرسمي للحركة القومية التركية خلال حرب التحرير التركية. فقد كانت تتبنى وتدافع عن السياسة الكمالية ولحزب الجمهوري للذي أسسّه الشبان القوميين الأتراك، وبعد ذلك وفي عام 1934م، تم تغيير اسمها إلى "الوس" (*Ulus*).[3]

3. **أهم ما تناولته الصحيفة عن الثورة الجزائرية**

اهتمت جريدة *Ulus* بما كان يجري في الجزائر من أحداث ووقائع، وتعرضت لذلك في صفحتها المهتمة لسياسة الخارجية ضمن صفحة سميت بـ "*dış politika*" أي السياسة الخارجية.

ولقد تعرضت الجريدة لعدة مواضيع خاصة لقضية الجزائرية عبر مختلف أعدادها ومناشيرها.

جاء في مقال من الجريدة عام 1960م: "**الجزائر تقاتل على ثلاث جبهات**" لصاحبه (أحمد شكرو أسمر *ehmet şükrü esmer*)* وقد نشرت الجريدة تفاصيل عن هذا

لخبر موضحة الجبهات الثلاث التي يقاتل فيها الجزائريون.[4]

ويركّز الخبر على تحديد التحدّ ت التي يواجهها "الوطنيون"[5] الجزائريون في مقاومتهم، ووضّح الخبر أنها تتمثل لأساس في ثلاث جبهات أساسية تشكّل تحدّ كبيرا للجزائريين لأجل إيصال صوتهم إلى مختلف المحافل الدولية لتحقيق الاستقلال عن فرنسا.

وبيّنت الجريدة على أنّ هذه التحدّ ت تتلخص في: فرنسا، الأمم المتحدة، والجبهة الداخلية المتمثلة في الحرب في داخل الجزائر.

ويوضح الخبر أن هذا الأمر لن يكون هينا على الجزائر التي تقف في وجه فرنسا التي تتلقى دعما دوليا كبيرا من حلفاءها و عتبار المسألة الجزائرية مسألة داخلية تخص فرنسا لا غير.

كما أنّ مسؤولية القادة الجزائريين عظيمة ومتعبة ومتعددة وأنّ أمامهم تحد ت داخلية وخارجية عليهم مجابهتها مبدءا بمواجهة السياسة الاستعمارية الفرنسية و ردود أفعالها بعد لندلا ع للثورة. و نيا إيصال مطالبها وأهداف حركتهم وإسماع صوت الجزائريين للراغبين في تقرير مصيرهم والاستقلال عن فرنسا.

ويبين أحمد شكرو أسر أنّ هذا الأمر لن يكون فعليا إلّا اذا كافح الجزائريون من أجل أن تناقش قضيتهم الثورية وحقهم المشروع في تقرير مصيرهم في جلسات الأمم المتحدة.[6]

ولقد تناولت جريدة أولس أيضا شخصية للجنرال ديغول، اذ اهتمت الجريدة بنشر عدد من خطاته وتصريحاته منذ اهتمامها بموضوع الجزائر. ومن أهم الصحفيين الذين كتبوا في هذا الموضوع نذكر: أحمد شكرو أسر و حسين جاهد لجين*، وبولنت أجاويد.[7]

ومن أخبار الجريدة في هذا الموضوع، الخبر الصادر في 15 سبتمبر 1960م، عن تعيين الجنرال ديغول رئيسا لفرنسا، ووضّح كاتب المقال أنّ هدف الفرنسيين من تعيين الجنرال ديغول رئيسا للسلطة الفرنسية كان السعي إلى "حل" القضية الجزائرية"، إلّا أنه لم يتمكن من تحقيق ذلك رغم الدعم الكبير الذي تلقّاه من اليمينين واليسار على حد سواء بل أكثر من ذلك فإنّ ديغول فيما بعد ونظرا لسياسته المتبعة في الجزائر وعجزه عن تحقيق الحلّ الذي يريده السلطة الفرنسيون فقد "أ ر حفيظة اليمينين، ولم يتمكن من إرضاء اليساريين."[8]

وجاء اعتراف ديغول بحق تقرير الجزائريين لمصيرهم حينما أعلن أنّ "تقرير مصير الجزائر يدي شعبها "صفعة لنسبة للاتجاه اليميني في فرنسا، مما شكّل موجة من الرفض والسخط عليه وعلى سياسته، عن طريق عدة مظاهرات معادية له. كما استند في يده لمبدئ الاستفتاء حول تقرير المصير إلى أنّ" الأغلبية الساحقة من الجزائريين يؤيّدون حق تقرير مصيرهم وأنّ الجنود الفرنسيين في الجزائر ليسوا جميعا في صف المستوطنين كما هو معتقد، وقد صار إدراك هذه الحقيقة شيئا مرا لنسبة للمستوطنين الأوربيين".

بل زاد الأمر تعقيدا عندما تراجع عن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره استجابة لضغط اليمينين، ليدخل الفرنسيين بذلك في موجة من التناقضات في السياسة الحكومية بعدما ر ضده اليساريون الذين استاءوا من هذا التراجع.[9]

كما تتحدث الجريدة عن رد فعل الجنرال ديغول الذي صرّح مستنكرا موقف منظمة الأمم المتحدة بعد قرارها الذي يوصي بتطبيق حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره، اذ ادعى أن

"منظمة الأمم المتحدة عبارة عن فضيحة". اذ اعتبر تناولها لمسألة القضية الجزائرية لا يمكن أن تتقبله فرنسا عتبار أن الجزائر شأن فرنسي وداخلي لا يمكن لأي طرف آخر أن يقوم بمعالجة المشاكل التي تحدث بينهما دوليا.[10]

واهتمت جريدة أولس"كذلك بطبيعة تعامل السياسة الخارجية التركية مع الأحداث في الجزائر وقد الصحفي قره عثمان أوغلو *oğlu Kara osman* (يعقوب قدري)11 أحد الصحفيين الذين كتبوا عن القضية الجزائرية. وقد تناول مسألة السياسة الخارجية التركية وكيف تتعامل تركيا مع الأحداث الدائرة في العالم بما فيها قضية الجزائر وانتقد صمت الحكومة التركية على ما يحدث في الجزائر ولبتداء من سنة 1957م.[12]

كما انتقد قره عثمان أوغلو سياسة كمال أ تورك الخارجية التي لم تسعى من أجل استقلال تونس والغرب والجزائر بل بقيت متفرجة، إلاّ أنها كانت تتابع الأمر وتتفاعل معه "ود " متعاطفة مع الشعب الجزائري، بل أكثر من ذلك فقد بين أنّه خلال العديد من المناقشات الساخنة التي كانت تعقد في الأمم المتحدة كانت مواقف تركيا سلبي مثلما هو مع الثورة الجزائرية.[13]

ونشرت الجريدة خبرا آخر يوّضح الموقف التركي لتجاه قضية عربية هامة، ويقول الخبر نّ تركيا صوتت لصالح استفتاء بشأن الجزائر. وقللت أنّ هذا الاستفتاء تحصّل على نسب متساوية من الأصوات بما يعادل أربعين صوت موافق على إجراء الاستفتاء و أربعون صو آخرا رافضا لهذا الإجراء، بينما امتنع ستة عشر عضوا عن التصويت.[14]

وبهذا تم إقرار هيئة الأمم المتحدة حقّ الشعب الجزائري في تقرير مصيره. وأعرب رئيس جهاز المخابرات الجزائرية " بوزيد" عن شكره وامتنانه الكبير لهذا القرار، غير أنّ المفوّض الفرنسي لدى الأمم المتحدة اعتبر هذا القرار انتصار لفرنسا ويمثل هزيمة لجبهة التحرير الوطني.[15]

ولقد انتقد بولند أجلويت في العدد الصادر يوم 15 ماي 1957م، لستخدام فرنسا للقوة العسكرية المدعمة من طرف الحلف الأطلسي ضد الجزائريين الأبر ء، كما انتقد تركيا لسكوتها عن هذا وموافقتها للدعم للذي يوليه الحلف الأطلسي بشكل كبير للأعمال العسكرية التي تقوم بها فرنسا في الجزائر، ويضيف أنّه كان على تركيا رفض ذلك عتبارها عضو في الحلف، وانتقد بشكل غير مباشر مشاركة تركيا في هذه" الجريمة".[16]

و بعت جريدة " أولس" بعض ما كان يجري من مجازر وأحداث في الجزائر أيضا، اذ نشرت في عددها اليوم 22 جوان 1956م، خبرا عن الأحداث "الخطيرة" التي كانت تقع في الجزائر، وجاء الخبر بعنوان" *Cezayirdeki suistkatler*، اغتيالات في الجزائر"، ويتحدّث المنشور على أنّه تمّ في منطقة محلاّت للعرب القديمة لجزائر ومنطقة بالواد اغتيال شخصين وجرح ثلاثة عشر آخرين من بينهم طفلة في العاشرة من العمر، كما أصيب رجل كان يجلس في المقهى بجروح خطيرة وقتل رجل آخر على الطريق اكتشف أنه مراسل ومصور جريدة " *journal d'Alger* " *(GAston Tolia)*

وبعد خمسة وعشرون دقيقة من هذا الحادث، حدث انفجار آخر أمام محلّ للبيرقيدعى(*livinstone*) وجرح على إثره شخصين،

أحدهما حر عجوز. وبعد خمسة دقائق أخرى أطلق رجل الرصاص على من كان في" حلنة المركز" بباب الواد وجرح ستة أشخاص. ويضيف الخبر أنّ هذه الحادث يندرج ضمن سلسلة الاغتيالات التي تجتاح الجزائر وقد قدرّت لأمس الأربعاء بسبعة اغتيالات.[17]

وفي 28 أكتوبر 1956م، نشرت الجريدة وضوعا آخر عن الممارسات الفرنسية لاتجاه الثورة الجزائرية وقادتها، وأرفقت المنشور بصورة للقائد أحمد بن بلة مقبوض عليه ومحاط بمجموعة من العساكر الفرنسيين وهو مكبل اليدين.

وجاء الخبر تحت عنوان *mucahit liderler cellatlarin elinden kurtaniz"* المجاهد القائد في يد جلاده. وقد نقلت هذا الخبر عن وكالة الشرق *şark ajansi*

وهذه الحادثة كانت أحد صور "اختطاف الطائرة" التي كانت تقل الوفد الجزائري من جبهة التحرير الوطني للمشاركة في لقاء للر ط في 23 أكتوبر 1956م، وتم نشر الخبر بعد أن أوقفت السلطات الفرنسية وألقت القبض على خمسة قادة جزائريين في 22 أكتوبر 1956م، وهم في طريقهم إلى للر ط لحضور اجتماع، وقد استنكرت للدول العربية هذا الفعل ودعت شعوبها إلى إضراب عام.

وقد ندّد ممثلي الدول العربية ومبعوثيها ورئيس الأركان العلمة المصري والأردني ورئيس وزراء سور ووزراء وسفراء للعرب والمبعوثين للرسميين هذا الاجراء وطالبوا طلاق سراح للقادة والإفراج عنهم.[18]

وفي الرابع من سبتمبر 1956م نشرت جريدة *ulus* خبرا آخر عن حدوث حلقة من للذعر في الجزائر، وأخرجت الخبر بشكل لافت كبير كبر للذعر للذي أصاب المستوطنين في الجزائر وفرنسا. وجاء الخبر واصفا الوقعة. " ذعر في الجزائر وقال أنه كان من الصعب على السلطات الفرنسية أن تهدئ من حلة للذعر للتي علشتها أمس بعد انفجار قنبلة يدوية في ميدان" *Le Clere* "، فقتل شخصين أوربيين عمر أحدهما ثمانية عشر سنة والآخر تسعة عشر سنة، بينما جرح ثلاثة عشر شخص آخرون. وجاء الخبر يحمل عنوان:

cezayir de panik çikti[19]

كما انفجرت قنبلة أخرى في الساعة التاسعة ليلا في مقهى ب."وهران"، جرح فيها عشرة أشخاص أكثرهم من النساء.[20]

ونقلت أنّ سلسلة لمحازر في الجزائر لاتزال مستمرة، " *Cezayir de seri halde katliam"* فقد قتل الجنود الفرنسيين ملبين ثلاثين إلى أربعين جند ، كما يتم إعدام ملبين عشرة إلى خمسة عشر من المحكوم عليهم في السجون، والأسرى يومي من طرف محاكم عسكرية كردّ على ما يقوم به الوطنيون الجزائريون ضد فرنسا.[21]

وفي الخامس عشر من جوان 1957م نشرت جريدة "*ulus*" خبرا حمل عنوان "مذبحة في الجزائر" وأوردت بعض التفاصيل عن هذه المذبحة، حيث قتل فيها واحد وثمانون 81 من المجاهدين في عدة أماكن من الجزائر، ومن جهة أخرى لفت الخبر إلى أنّ جبهة التحرير الوطني الجزائري تدعو إلى دعم القضية الجزائرية والانتباه إلى ما يجري في الجزائر.[22]

كما تتحدث الجريدة بشكل ملفت لما يعلنيه الجزائريون من ضغوط وممارسات سيئة من

السلطات الفرنسية، ففرنسا مدججة بحدث الأسلحة والإمكانيات تواجه شعب لا يمتلك من تلك المعدات العسكرية سوى القليل لكنه مسلح بروح الارادة والايمان لنصر وبلوغ لهدف. ويوضح لخبر أن الأوضاع في الجزائر أصبحت تمثل " تهديد للسلام العالمي"[23]

وكتبت في عددها الصادر في 23 أكتوبر 1960م، عن الاشتباكات المسلّحة التي شهدتها منطقة الأوراس-جبال الأوراس-بين "للوطنيين" وفرق لجيش الفرنسي للتي أسفرت عن مقتل ثلاثمائة وستة وعشرون جزائر حسبما أوردته الأنباء للتي وصلتها، ووصفت الجريدة هذه الاشتباكات لعنيفة. و لمقابل لم تدلي السلطات الفرنسية –تقول لخبر- ية معلومات توضح الخسائر للتي لحقت بوحداتها العسكرية المشتبكة هناك[24].

وتزلمنا مع هذه الأوضاع لتخذت الإدارة الفرنسية جملة من للتدابير الأمنية في الجزائر العاصمة تحسبا لأي ردود أفعال أو اضطرا ت ممكنة ولحملية أرواح للمواطنين الفرنسيين هناك وسلامتهم.[25]

ومن ذلك أيضا ما جاء في الخبر الصادر في *Ulus* في 20 ديسمبر 1960م، عن الصدامات والمواجهات المتكررة للتي تحدث بين المستوطنين والجزائريين- سماهم لخبر لعرب- وللتي أدت الى وقوع ضحا . ويعود سبب هذه الصدامات الى خروج مظاهرات قادها المستوطنين الرافضين لإقرار لستفتاء تقرير المصير في الجزائر الذي وافق عليه ديغول ومنددة بكيفية تعامل ديغول مع القضية الجزائرية. ومقابل ذلك خرجت مظاهرات أخرى معاكسة للموقف الرافض ومؤيدة لقرار الاستفتاء قادها –لعرب- وحدث أن تهّجم المستوطنون الأوربيون على " مسيرة لعرب" مما أدى إلى صدام عنيف بين الجانبين.[26]

ويضيف (نفس لخبر) كذلك أنّ السلطات الفرنسية قبضت على أحد المتهمين واسمه "لطيفي" بتهمة إلقاء قنبلة على مركز الشرطة الفرنسية بمدينة ليون *LYON*، مما أدى إلى إصابة سبعة أشخاص.

ولقد حضيت للثورة الجزائرية بدعم دولي مهم ومتفاوت بعد تدويلها في هيئة الأمم المتحدة، فبينما وقفت الدول العربية والإسلامية وعدد من دول لمحور الشيوعي كالاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا إلى جانب للثورة الجزائرية كان هناك دول دعمّت فرنسا بقوّة كدول أور الغربية.

وقد اهتمت هذا جريدة *Ulus* بهذا الموضوع، فكتبت عن المساعدات للتي تلقتها الجزائر من الاتحاد السوفياتي، وقالت أنّ "سفينة سوفياتية تحمل لسم"فاتيج" نقلت مستلزمات المساعدات للتي بعثت بها لاتحاد النقا ت السوفياتية إلى اللاجئين الجزائريين للنازحين إلى تونس، وتضّم المساعدات السوفياتية أدوات زراعة وملابس وبعض الآلات والأدوات المستخدمة في المدارس الفنيّة".[27]

وفي عددها الصادر يوم 23 أكتوبر عام 1960م، نشرت الجريدة خبرا آخر عن للذكرة للتي بعثت بها السودان وبشكل دبلوملسي احتجاجا على ممارسات السلطات الفرنسية على الجزائريين الأبر ء، وطالبتها بوقف حكم الإعدام للذي أصدرته المحكمة الفرنسية على مئة وخمسين جزائري.[28]

وتحدثّت *Ulus* عن للؤتمر للذي انعقد

لقاهرة بمشاركة عديد من الدول الإفريقية والآسيوية من أجل مساندة الثورة الجزائرية ودعما لكفاح الشعب الجزائري. كما تحدثت كذلك عن المظاهرات الحاشدة التي عرفتها مختلف المدن العربية داعمة لكفاح الشعب الجزائري ومؤازرة لمطالبه الحرّة وحقّه في تقرير مصيره، منها دمشق والاسكندرية.[29]

لقد كان دعم الدول العربية كبيرا للثورة الجزائرية مما ساعد على انتشار صوتها في مختلف أنحاء العالم وزاد في قوتها واصرار قادتها على الوصول الى المحافل الدولية، وقد كانت مصر من بين الدول القائدة التي دعّمت كفاح الشعب الجزائري وأيّدت مساعيه نحو التحرر والاستقلال بشتى الطرق المادية والمعنوية، كما وقف الشعب المصري وقفة الأبطال مع معا ة الجزائريين، لمظاهرات والتجمعات... كما كانت مصر أحد أهم الدول التي مرّرت السلاح إلى الجزائر سمها، وكانت للجزائر في الكثير من الأوقات الاولوية في الحصول على السلاح من مصر.[30]

وما يجب ذكره أنّ الجريدة نشرت أيضا عدد من صور فوتوغرافية لبعض من قادة الثورة لعّل صورة بن بلّة وأيت أحمد وكريم بلقاسم كانت الأكثر تداولا على صفحاتها.[31]

خلاصة

لقد تناولت جريدة" أوليس" موضوع الثورة الجزائرية في البداية من خلال ما كان يصلها من أخبار ومعلومات توردها الصحافة والإعلام الفرنسي لدرجة الأولى. إلا أن ذلك عرف تغيرا نسبي بعدما أصبح بعض الصحفيين الأتراك يتنقلون الى الجزائر أو ما تورده وكالات أخبار أخرى خاصة وكالة الأ ضول.

ورغم ما شاب عدد من الأخبار التي تناقلتها الجريدة التي تكتسي ميول واضح للحليفة فرنسا، إلا أن هناك من الأخبار والمقالات والمنلشير التي حملت معارضة وتنديدا لوضع الذي كان يعيشه الشعب الجزائري تحت السلطة الفرنسية بعد انتشار حقيقة ما كان يعاني منه.

- الهوامش:

1 - (1880-1983) مؤسس الجمهورية التركية وأوّل رئيس لها. ولد في سالونيك، والتحق بمدرسة دينية إلا "أنه لم يبد اهتماما لدراسة ولم يكد ينهي عامه الدراسي الأول في هذه المدرسة حتى رفض العودة إليها، ثم انتقل إلى مدرسة أخرى كانت تقوم بتدريس العلوم الحديث. انخرط في الجمعيات السرّية التي كانت تعمل على تقويض أركان الخلافة العثمانية. تخرج ضابطا في الجيش التركي عام 1905م. انضم إلى جمعية الاتحاد والترقي الجمعية التي شاركت في الإطاحة بسلطة الخلافة العثمانية وعملت على تزيك الشعوب التي انضوت تحت لواء الدولة العثمانية وأصبح أحد رجالها. يذكر أنه"كان منعزلاً كثير الشغب شارك في الإطاحة لسلطان عبد الحميد، كما أشتهر بدوره في حرب استقلال تركيا أثناء الحرب العالمية الأولى. للمزيد من الايضاح أنظر: الموسوعة العربية العالمية، مرجع سابق، ص.ص، 115.116، ضابط سابق، ، ص.71 وما بعدها، وعبد عزام، المنارة المفقودة، جمع وترتيب، أبو تميم النجدي، مركز عزام الإعلامي، بيشاور، كستان، ط1، 1987م، ص.ص. 5.6.

2- *SCEZAYİR SÖNMEZ Şinasi BAĞIMSIZLIK HAREKETİNİN TÜRK BASININA YANSIMALARI (1954-1962.*

للاطلاع أكثر أنظر أيضا: عبد الكريم علي، "الإعلام التركي من العلمة إلى العثمنة"، مجلة آداب الفراهيدي، ع. 11، 2012.

3- *SÖNME, op.cit, p p 295.296.*

للاطلاع أكثر أنظر أيضا: عبد الكريم علي، مرجع سابق، ص.ص، 489.490.

4- *üç ayrıcephede "Ehmed şukru esmer, , Ulus, 15decembre "cezayır savaşım 1960.*

* - مؤرخ وسياسي وصحفي تركي. ولد سنة 1893 وتوفي سنة 1982م نقرة. كان كاتبا ومحللا في صحيفة *Ulus* وله عدة كتب في التاريخ والسياسة.

5 - كانت الصحف التركية تطلق على الثوار والمجاهدين الجزائريين إسم " الوطنيين".

6-*üç ayrıcephede " Ehmed şukru esmer , Ulus, 15decembre "cezayır savaşım 1960.*

* - حسين جاهد لجين *Hüseyin Cahit Yalçın*، (1875-1957م)، مصحفي وكاتب ومترجم وسياسي تركي. وقد كان محررا في صحيفة طنين *TANIN* التركية. روبرت أولسن، ريخ الكفاح القومي الكردي، تر، أحمد محمود الخليل، دار الفرابي للنشر والتوزيع، بيروت، 2013، ص262.

7 - سياسي مخضرم وصحفي تركي، امتد نشاطه السياسي إلى ما يزيد على نصف قرن تولى خلاله ر سة وزراء تركيا في أربع مناسبات، وشهد ثلاثة انقلا ت عسكرية. ولد في 28 ماي 1925 نقرة، وكان والده أستاذا جامعيا، وانتخب جده لوالده ئبا في البرلمان عن حزب الشعب الجمهوري. أنهى الدراسة الثانوية في استنبول ، والتحق بقسم اللغة الإنجليزية في كلية اللغة والتاريخ والجغرافيا بجامعة أنقرة، لكنه ترك الدراسة قبل أن يتم تعليمه.

بدأ حياته المهنية مترجما وصحفيا، وعمل في صحف مختلفة قبل انضمامه إلى السلك السياسي، ثم انتخب ئبا للبرلمان عن حزب الشعب الجمهوري بزعامة "عصمت اينونو" في انتخا ت 1957م، وتولى منصب وزير العمل في حكومة إينونو في الفترة بين 1961 و1963م كما تولى منصب ئب زعيم حزب الشعب الجمهوري عام 1966م. وكان رئيسا للوزراء خلال العملية العسكرية التي قامت بها القوات المسلّحة التركية في قبرص عام 1974م ، ومنحه الشعب بعدها لقب "فاتح قبرص. محلي، مرجع سابق، ص.ص، 18.19.

8 - م، الثورة الجزائرية في الصحافة التركية، ط1، دار الأصالة للنشر والتوزيع ، الجزائر، 2015، ص62.

9- نفسه، ص، 72.

10 - نفسه، ص63.

11 - قره عثمان أوغلو (يعقوب قدري) (1889 1974).
يُعد من مؤسسي الرواية التركية المعاصرة. ولد في القاهرة، وانتقل في السادسة من عمره إلى إزمير رفقة ذويه حيث دخل المدرسة، وبتأثير من أمه المتعلمة أتيح له مطالعة الروا ت الفرنسية منذ طفولته المبكرة. ، في عام 1905 إلى الاسكندرية حيث درس في معهد الأخوة الفرنسي، وعاد ليستقر به المقام في إسطنبول حيث تخرج في كلية الحقوق في عام1910 وانضم في تلك الفترة إلى جماعة «الفجر الآتي» الأدبية، وأخذ ينشر أوائل نتاجه القصصي والشعري في المجلات الأدبية. شارك في حرب الإنقاذ الوطني عام1921، وانتخب ئباً في البرلمان لدورتين متتاليتين بعد قيام الجمهورية، ودورة لثة بين عامي1961 1965، وعمل أيضاً سفيراً لبلاده في كل من تيرا وبراغ ولاهاي وطهران وبرن. للمزيد أنظر: الموسوعة العربية، المجلد الخامس عشر، ص، 355.

12 - *SÖNMEZ , op.cit, pp. 296.297.*

13 - *SÖNMEZ , op.cit, pp. 296.297.*

14 - م مرجع سابق، ص، 69، عن *ulus* ، 1960/12/20.

15 - نفسه، ص، 69، عن *ulus* 20 ,1960/12/.

16 - Ulus, 15/05/1957.

17 -*A.A, Cezayirdeki suistkatler 22/06/1956.n. 11970, année, 36.*

18 - *şark ajansi " mucahit liderler , ulus, "cellatlarin elinden kurtaniz*

28/10/1956.

19 *A.A , cezayir de panik çiktı, Ulus, 04/09/1956.*

20 - *Idem.*

21 - *Cezayir de seri halde katliam, Ulus, 13/06/1956, n 36, 11961*

22 - م، مرجع سابق، ص.70 عن *ulus* ، 1960/12/20م.

23 - نفسه، مرجع سابق عن *ulus* ، 1960/12/20م.

24 - م، مرجع سابق، ص.68.69، عن *ulus* ، 23 /1960/10م.

25 - نفسه

26 - نفسه.

27 - م، مرجع سابق، ص64.65.

28 - نفسه ، ص69. عن جريدة *Ulus*، 1960/10/23

29 - نفسه، ص69. عن جريدة *Ulus*، 1960/10/23

30- وهذا ما يؤكده بهجت أبو غربية في حديثه عن الدعم المصري للدول المناضلة فيقول: "أما في الجزائر فقد تلقت الثورة الجزائرية أكبر شحنة من السلاح من مصر". للمزيد من الايضاح أنظر: بهجت أبو غربية، من مذكرات المناضل بهجت أبو غربية، ص145.

31 - حسب ما توفر لدينا من أعداد وهذا ليس حكم مطلق لما قد تكون الجريدة قد نشرته في أعداد أخرى.